

## الدرس 21 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. اللهم  
علمنا ما ينفعنا ما علمتنا وجدنا علماً وعملنا يا علیم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت به الاخبار -

00:00:00

الوعيد عليه من تحريم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ولا يبيح من ذلك الا ما اباحه الشرع. واهدره الرسول من اليه خلاف  
هذا فقد كذب وافتري وقال ما ليس له به علم وسيجزيه الله ما وعد به امثاله من المفترين. وابداً -

00:00:20

رحمه الله من التقارير المفيدة والابحاث الفريدة على كتاب على كلمة الاخلاص والتوحيد شهادة ان لا الله الا الله ما دل عليه الكتاب ما  
دل عليه الكتاب المصدق والاجماع المستبين المحقق من نفي الاستحقاق العبادة -

00:00:40

الهيبة عما سوى الله واثبات ذلك لله سبحانه على وجه الكمال المنافي للكليات الشرك والجزئيات وان هذا هو معناها وضعاً وضعاً  
ومطابقة. خلافاً لمن زعم غير ذلك من كمن يفسر ذلك بالقدرة على الاختراع او بانه تعالى غني عما سواه مفتقر اليه ما عداه فان هذا  
لازم -

00:01:02

معنى ان اذا الله الحق لا يكون الا قادراً غنياً عما سواه واما كون هذا هو المعنى المقصود بالوضع فليس كذلك والمتكلمون خفي  
عليهم هذا وظنوا ان تحقيق توحيد الربوبية والقدرة هو -

00:01:27

المقصودة والفناء فيه هو تحقيق التوحيد وليس الامر كذلك بل هذا لا يكفي في الایمان واصل الاسلام الا اذا اظيف اليه واقتربن به  
توحيد الالهية وافراد الله بالعبادة والحب والخضوع والتعظيم والانابة والتوكيل والخوف -

00:01:44

والرجاء وطاعة الله وطاعة رسوله هذا اصل الاسلام وقادته والتوحيد الاول توحيد الربوبية والقدرة والخلق والايجاد هو الذي بني  
عليه توحيد العمل والارادة وهو دليله الاكبر واصله الاعظم كما قال تعالى والله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم الى اخر الآيات -

00:02:01

وهذه الجمل منقوطة عن السلف والائمة من المفسرين وغيرهم من اهل اللغة اجمالاً وتفصيلاً وقد قرر رحمه الله على شهادة ان محمد  
رسول الله من بيان ما تستلزم هذه الشهادة وتستدعيه وتقتضيه من تجريد المتابعة والقيام بالحقوق النبوية من الحب -  
00:02:21  
والنصرة والمتابعة والطاعة وتقرير سنته صلى الله عليه وسلم على كل سنة وقوله والوقوف معها حيثما وقفت والانتهاء حيث حيث  
انتهت في اصول الدين وفروعه باطنها وظاهره خفية وجليّة كلية وجزئية ما ظهر به فضلها وتأكد علمه ونبله انه سبق غaiات -

00:02:43

وانه سبق غaiات وصاحب ايات لا يشق غباره. ولا تدرك في البحث والافادة اثاره. وان اعداء اعداءه ومناذعه وخصومه في الفضل  
وشانه يصدق عليهم المثل السائل بين اهل المحابر والدفاتر حسدوها الفتى ان لم ينالوا -

00:03:08

فالناس اعداء له وخصومه كضرائر الحسد الحسناء قلنا لوجهها حسناً وبغياناً انه لدميم. وله رحم رحمه الله تعالى من المناقب والتأثير ما  
لا يخفى على اهل الفضائل والبصائر وما اختصه الله به من الكرامة تسلط اعداء اعداء -

00:03:28

الدين وخصوص عباد الله المؤمنين على مسبته والتعرض لبنته وعيبه. قال الشافعي رحمه الله ما ارى الناس ابتلوا بشتم اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يزيدهم الله ذلك ثواباً عند انقطاع اعمالهم وافضل الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر. وقد ابنتي من طعن اهل الجهالة والسفاهة بما - [00:03:48](#)

لا يخفى وما حكيناه عن الشيخ حكاہ اهل المقالات من اهل السنة والجماعة مجملًا ومفصلاً وهذه عبارة أبي الحسن الشاعري في كتابه مقالات المسلمين واختلاف المسلمين قال أبو الحسن الشاعري جملة ما عليه أصحاب الحديث وأهل السنة - [00:04:14](#)

الاقرار بالله ولائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئاً والله تعالى له واحد فرد صمد لم يتخد صاحبة ولا ولداً. وإن محمداً عبده ورسوله وإن الجنة حق - [00:04:32](#)

وإن النار حق وإن الساعة أتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور وإن الله تعالى على عرشه كما قال الرحمن على استوى وإن له يدين بلا كيف كما قال وكما قال - [00:04:52](#)

لما خلقت بيدي وكما قال بل يداه مبسوطتان كما قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال اسماء الله تعالى لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج - [00:05:09](#)

وأقرروا أن الله علما كما قال إنزله بعلمه وأقرروا أن الله علما كما قال إنزله بعلمه وكما قال وما تحمل من انى ولا تضع الا بعلمه. واثبتووا السمع والبصر ولم ينفوا ذلك كما نفته المعتزلة واثبتووا لله القوة كما قال أولم يروا أن الله الذي خلقهم وهو أشد منهم قوة - [00:05:23](#)

قالوا انه لا يكون في الأرض من خير ولا شر الا ما شاء الله. وإن الأشياء تكون بمشيئة الله تعالى كما قال وما تشاؤون إلا ان شاء الله وكما قال المسلمين ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:05:50](#)

وقالوا ان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا قبل ان يفعله او يكون احد يقدر على ان يخرج عن علم الله او ان يفعل شيئاً علم الله انه لا يفعله واقرروا انه لا خالق الا الله وإن اعمال العباد يخلقها الله وإن العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئاً - [00:06:05](#)

وان الله تعالى وفق المؤمنين لطاعته وخذل الكافرين بمعصيته ولطف للمؤمنين ونظر لهم واصحهم وهداهم ولم يلطف للكافرين ولا اصلاحهم ولا هداهم ولو اصلاحهم لكانوا صالحين ولو هداهم لكانوا مهتدين. وإن الله تعالى يقدر ان يصلح - [00:06:25](#)

الكافرين ويلطف لهم حتى يكونوا مؤمنين ولكنه اراد ان يكونوا كافلين كما علم وخذلهم واظلهم وطبع على وإن الخير والشر بقضاء بقضاء الله وقدره ويؤمنون بقضاء الله وقدره خيره وشر حلوه ومرده ويؤمنون انهم لا يملكون لنفسهم نفعاً ولا ظراً الا - [00:06:45](#)

ما شاء الله كما قال ويلجأون امر ويلجأون امرهم الى الله ويثبتون الحاجة الى الله في كل وقت والفرق الى الله في كل حال يقولون ان ان القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ - [00:07:10](#)

من قال باللفظ او بالوقف فهو مبتدع عندهم لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. ويقولون ان الله الله تعالى يرى بالابصار يوم القيمة كما يرى. ما شاء الله عليك. ويقولون ان الله تعالى يرى بالابصار يوم القيمة كما - [00:07:26](#)

كما يرى القمر ليلة البدر ويراه المؤمنون ولا يراه الكافرون لأنهم عن الله محظوظون. قال الله تعالى كلّا انهم عن ربهم يومئذ محظوظون وإن موسى سأل الله سبحانه الرؤيا في الدنيا وإن الله سبحانه تجلّ للجبل فجعله دكاً فاعله بذلك انه لا - [00:07:46](#)

في الدنيا بل يراه في الآخرة ولم يكفروا احداً من أهل القبلة بذنب يرتكبه. كنحو الزنا والسرقة وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك من الكبائر وهم بما معهم من الایمان مؤمنون وان ارتكبوا الكبائر والایمان عندهم هو الایمان بالله ولائكته وكتبه ورسله - [00:08:06](#)

وبالقدر خيره وشره ومرده وإن ما اخطأهم لم يكن ليصيبهم وإن ما اصابهم لم يكن ليخطئهم. والاسلام هو ان يشهد ان لا اله الا الله على ما جاء في الحديث والاسلام عندهم غير الایمان ويقررون بان الله مقلب القلوب - [00:08:26](#)

ويقررون بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها لاهل الكبائر من امته وبعذاب القبر وإن الحوض حق والصراط حق والبعث بعد الموت حق والمحاسبة من الله للعباد حق والوقوف بين يدي الله حق ويقررون - [00:08:45](#)

ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق. ويقولون اسماء الله هي هي الله. ولا يشهدون ولا يشهدون على ولا يشهدون على احد من اهل الكبائر بالنار - [00:09:01](#)

ولا يحكمون بالجنة لاحد من الموحدين حتى يكون الله تعالى نزلا لهم حيث شاء فيقولون امرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. ويؤمنون بأنه تعالى يخرج قوما من الموحدين من النار على ما جاءت به - 00:09:15

روايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينكرون الجدل والمراءة في الدين والخصوصة في القدر والمناظرة فيما يتناظر فيه اهل الجدل تنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات الصحيحة ولما جاءت به الآثار التي رواها الثقات عدل عن عدل حتى ينتهي ذلك الى - 00:09:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقولون كيف ولا لم؟ لأن ذلك بدعة. ويقولون ان الله لم يأمر بالشر بل نهى عنه وامر خير ولم يرضي بالشر وان كان مريدا له. ويعرفون حق السلف الذين اذا اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه - 00:09:52

صلى الله عليه وسلم ويأخذون بفضائلهم ويمسكون عما شجر بينهم صغيرهم وكبيرهم ويقدمون ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا رضي الله عنه ويقررون انهم الخلفاء الراشدون المهديون - 00:10:12

وانهم افضل الناس كلهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقون بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا قلوا هل من مستغفر كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ويأخذون بالكتاب والسنة كما قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:10:29

ويرون اتباع من سلف من ائمة الدين والا يبتعدون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقررون ان الله تعالى يوم القيمة يوم القيمة كما قال وجاء ربكم والملك صفا صفا وان الله تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال - 00:10:50

تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ويرون العبد ويرون العبد احسن الله اليك ويرون العبد والجمعة والجماعة خلف كل امام بر وفاج ويثبتون المسح على الخفين سنة ويرونه في في الحظر والسفر ويثبتون فرض الجهاد - 00:11:10

المشركين منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة تقاتل الدجال وبعد ذلك يرون الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح والا يخرج عليهم بالسيف والا والا يقاتلو في الفتنة - 00:11:30

ويصدقون بخروج الدجال وان عيسى ابن مريم يقتله ويؤمنون بمنكر ونكير. والمعراج والرؤيا في المنام وان الدعاء لموته المسلمين والصدقة عنهم بعد موتهم تصل اليهم ويصدقون بان في الدنيا سحرة. وان الساحر كافر كما قال تعالى وان وان السحر كائن - 00:11:44

كائن موجود في الدنيا ويرون الصلاة على كل من مات من اهل القبلة مؤمنهم وفاجرهم ويقررون بان الجنة والنار وان من مات مات باجله وكذلك من قتل قتل باجله. وان الارزاق من قبل الله تعالى يرزقها عباده حالا كانت او - 00:12:04

حراما وان الشيطان يوسموس للانسان ويشككه ويخبطه ان الصالحين قد يجوز ان يخصهم الله تعالى بآيات تظهر عليه وان السنة لا تنفس القرآن وان الاطفال امرهم الى الله وان الاطفال امرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء فعل بهم - 00:12:25

اما اراد لان الله عالم من العباد عاملون وكتب ان ذلك يكون وان الامر بيد الله تعالى ويرون الصبر على حكم الله والأخذ بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه واخلاص العمل والنصيحة للمسلمين - 00:12:46

ويدينون بعبادة الله في العبادين والنصيحة لجماعة المسلمين واجتناب الكبائر والزناء وقول الزور والمعصية والفخر والكبر والازراء على الناس والعجب ويرون مجانية كل داع الى بدعة والتشاغل بقراءة القرآن وكتابة الآثار والنظر في الفقه - 00:13:06

مع التواضع والاستكانة وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنمية والسعادية وتفقد المأكل والمشرب بهذه جملة ما يؤمنون به ويستعملونه ويرون وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول اليه نقول واليه مذهب وما توفيقنا الا بالله وهو حسبنا ونعم - 00:13:26

الوكيل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد في هذه الورقات يبين الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله تعالى ما كان عليه شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:13:50

من معتقد وما هي عقیدته التي كان يقررها ويعتقدوها وكما ذكرنا سابقا ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لم يخرج في معتقده عن

اعتقاد اهل السنة والجماعة وان عقيدته هي عقيدة ائمة المسلمين - ١٤:٥٥

وأن طريقة للفقه أيضا هي طريقة الأئمة الاربعة رحمة الله تعالى ولم يخرج عنهم في قول فكل ما قاء افتى به من مسائل الفقه فهو موافقا لما عليه أئمة المسلمين. وأما معتقده - 00:14:30

فهم اعتقاد اهل السنة والجماعة. يقرر هنا قوله رحمة تعالى قال ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت به الاخبار وجاء الوعيد عليه من تحرير دماء المسلمين وهذه شبهة آآ يذكرها اعداء شيخ الاسلام - 00:14:46

ويقولون انه يستحل دماء المسلمين ذكرها عنه انه يستحل دماء المسلمين ويكره المسلمين. وهذه دعوة باطلة فشيخ الاسلام لم يكره  
مسلمانا ولم يستحل دم مسلما وانما كفر من كفره الله ورسوله - 00:15:04

واستحل دم من اوجب الله عز وجل ورسوله قتله. واباحة دمه فيقول هنا انه يرى تحريم دماء المسلمين ويرى تحريم اموالهم  
واعراضهم ولا يبيح من ذلك الا ما اباحه الشرع - 00:15:24

واهدره الرسول صلى الله عليه وسلم ومن نسب اليه خلاف هذا فقد كذب. بل نسب لشيخ الاسلام انه يستحل دماء المسلمين وانه يكفر المسلمين فقد كذب وافترى على هذا الشيخ - 00:15:44

على هذا الشيخ المبارك وقال ما ليس لا وقال ما ليس ما ليس له به علم وسيجازيه الله ما وعد به امثاله من المفترضين. وسيكون الشيخ هو خصم يوم القيمة بين يدي الله عز وجل. اذا شيخ الاسلام لا يكفر الا من كفره الله ورسوله. ولا يستحل من دماء

الله ما دل عليه - 00:16:20

الكتاب المصدق والاجماع المستقيم المتحقق من نفي استحقاق العبادة من نفي استحقاق العبادة والالهية عما سوى الله سبحانه وتعالى واثبات ذلك لله سبحانه وتعالى وجه الكمال وهذا الذي قرره شيخ الاسلام هو الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم.

من يحملني حتى ابلغ كلمة الله. وكان يطوف على القبر يقول قولوا لا الله الا الله تفلاهوا. وكان يأمركم بعبادة الله وحده  
ونبذ ما سواه سبحانه وتعالى. ولذلك قال كفار قريش اجعل الالهة الها واحدا؟ انها - [00:17:12](#)

هذا لشيء عجب ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المعبد هو الله وحده وصفوا النبي انه يسفة احلامهم ويسب الهالهم لأن بعدم صحة عباده تلك الاصناد والاوتنان فان لك تسفيفها لاراء ابائهم ولعقل ابائهم وتباللهالهم حيث حيث سلبتها - 00:17:32

اما ان يعبد الله وحده ولا يشرك به - 00:17:56

وادله من الكتاب كثيرة. قال تعالى واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً. وقالت سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. فالآيات والآية في هذا كثيرة جداً في تحقيق العبودية لله عز وجل - 10:18:00

وأن هذا التفسير تفسير الله هو الذي جاني محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي أجمع عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن معنى قوله لا إله إلا الله أن لا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى وأن ما سوى الله فعبادته - 00:18:30

الله انه الخالق القادر على الاختراع. وعبروا عنها بعبارة انه الغني عما سواه الفقير اليه - 00:18:47

ما عداه وغاية ما عنده في هذا التوحيد هو الاعتقاد بان الله هو النافع الضار الخالق المقدر سبحانه وتعالى وهذا التقرير الذي يقرره المتكلمون من الاشاعرة والماتوردية وغيرهم هو الذي اقر به كفار قريش. ومشرك العرب كانوا يفرون بان الله هو الخالق الرازق

وقال تعالى ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليقولون الله فهم لا يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التوحيد بل هم يقررون بان الخلق بيد الله وان الرزق بيد - 00:19:30

للله وانه النافع الضار وان هذه الاية يعبدونها انما تقربهم الى الله زلفي وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله عز وجل هم ان هذه الاوثان وهذه الاصنام انما هي شافعة فقالوا هؤلاء شفعاؤنا ولذلك - 00:19:40

من نظر في كتب المتكلمين يرى ان توحيد الالهية ليس موجودا عندهم ولا يعرفون معنى لا اله الا الله حتى قال السنوسي في وفي ام البراهين قال في تعريف الله قال هو القادر على الاقتراح وال قادر على الاختراع اي ان هو الذي يستطيع ان يخترع ويخلق ويرزق ويفعل - 00:20:00

وهذا كما ذكرت قد اعتقده صناديد قريش ولم يخالف في هذا احد منهم بل كلهم كانوا يقررون لان الله هو الخالق الرازق المدبر. ثم قال الشيخ والمتكلمون والمراد بذلك اهل الكلام من المعتزلة والاشاعر الماتوردية وغيرهم. والمتكلمون خفي عليهم خفي عليهم هذا. وظنوا ان - 00:20:20

تحقيق توحيد الربوبية والقدرة هو الغاية. اتحقيق الربوبية ان الله هو الخالق الرازق والقدرة ان الله هو الذي بيده كل شيء وهو القادر على كل شيء والغاية المقصودة والفناء فيه اي - 00:20:43

الفناء في تقرير هذا المعنى وتحقيقه هو توحيد التوحيد. يقول الشيخ وليس الامر كذلك. بل هذا لا يكفي في وهذا محل اجماع لو اقر المسلم بان لو اقر احد بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر النافع الضار وهو مع ذلك يشرك بالله - 00:20:57  
عز وجل ما دخل بالاسلام حتى يقدر بان العبادة لا تصرف الا لله. ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول قولوا لا الله الا الله - 00:21:17

ولما ارسل معاذ اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله في رواية ان يشهدوا ان لا الله الا الله وهم يقررون بان الله الخالق الرازق المدبر قبل ذلك بل يعرف ان الله خالقهم ورازقهم ويعبدونه في شيء من العبادات ومع ذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:21:27

ان يوحدوا الله اي ان يشهدوا ان لا الله الا الله ومعنى ذلك ان يبطلوا جميع الاية التي يعبدون من دون الله عز وجل. فالنصاري كانت اعبدوا عيسى عليه السلام وتجعله ابنا لله عز وجل فلا بد لمن اراد ان يدخل في الاسلام الا النصارى ان يفرد الله بالعبادة وان يعتقد عيسى ان يعتقد ان عيسى - 00:21:47

عبد لله ورسوله صلی الله عليه وسلم وكذلك اليهود اشركوا بالله عز وجل وجعلوا عزيز ابن الله وحصلهم من عبادة الاوثان ما حصل وما ذلك ومع ذلك مع اقرار بان الله هو الخالق لم يدخلهم ذلك في الاسلام. فاليهود كانوا يقررون والنصاري كانوا يقررون والعرب ايضا كانوا يقررون - 00:22:07

بان الله هو الخالق الرازق المدبر ومع ذلك لم يدخلهم هذا الاقرار في الاسلام بل كان النبي صلی الله عليه وسلم يأمر من يقول لا الله الا الله ويدعوه الى تحقيق - 00:22:27

توحيد الله عز وجل. يقول هنا بل هذا لا يكفي الایمان واصل الاسلام الا اذا اظيف اليه. اي لا يكفي هذا الاقرار الا اذا اضيف اليه تحقیق العبودیة لله عز وجل وتجريد التوحید من الشرک بالله عز وجل. قال واقتاب توحید الالهیة وافراد الله تعالى بالعباد والحب والخصوص - 00:22:39

والتعظیم والانابة. ثم قال والتوحید الاول هي توحید الربوبیة مستلزم يقول توحید الربوبیة والقدرة والخلق والایجاد هو الذي بنی عليه توحید اراده بل هو اقوى دليل على ان المعبود هو الله سبحانه وتعالى. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فامر بعبادته لكونه هو الذي - 00:22:59

خلقنا وقد قرر الله عز وجل على على الهیته انه هو الخالق وقد قرر الله عز وجل بالله يعني على دلالة الهیته انه هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. توحید الربوبیة هو اكبر دليل على ان الله هو المستحق للعبادة. وان العبادة لا تصرف - 00:23:22

الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى والله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم. ثم قال وهذه الجملة من قوله عن السلف والائمة يفسرون غيرهم من أهل اللغة أجمالاً وتفصيلاً بمعنى أن هذا القول ان التقرير وهو أن الله هو المعبود وحده وإن - [00:23:42](#)  
لا إله إلا الله أنه هو الذي يعبد وحده وإن عبادة غيره شرك به وكفر بالله عز وجل هو الذي عليه عامة السلف رحمهم الله تعالى ولا يعرفن - [00:24:01](#)

بينهم خلاف في ذلك ثم قال وقد قال رحمة الله تعالى على أن شهادة أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيان ما تستلزمه أهل الشهوة تستدعيه وتفتفيه - [00:24:11](#)

من تجريد متابعته من تجريد المتابعة ومعنى ذلك إلا نرى طاعة أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم وإن طاعة كل أحد تدع بطاعة الله وطاعة رسوله ومن جعل مع الرسول من يحرر ويحرم فقد كفر بالله عز وجل - [00:24:21](#)

وطاعة تجديد المتابعة هو أن ترى أنه لا يجوز لنا أن نتبع الله تعالى بعبادة إلا إذا جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ومن اعتقد أن أحداً يسعه الخروج على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله عز وجل بل من اعتقد أن أحداً هديه أكل هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:39](#)

كفر أيضاً بالجماع فلا بد لمن شهد بالشهادة أن يجرد متابعته ومعنى ذلك أن لا يرى وجوب المتابعة للأحد إلا محمد صلى الله عليه وسلم وإن غير النبي صلى الله عليه وسلم متابعته تبعاً لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم لا العلماء ولا الامراء ولا اي أحد حتى الوالدين - [00:24:59](#)

لا يتبع ولا يطاع إلا إذا كان أمراًهما ملائكة لامر النبي يعني لا يخالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بل لو امر العالم بأمر والامير بأمر وكان امر مخالف لشرع الله فلا طاعة له. بل لو - [00:25:19](#)  
وامر بشرى لم يأت بمحمد صلى الله عليه وسلم لم نقبل تلك الشريعة منه ومن اعتقد أن العلماء أو الامراء لهم حق التحليل والتحريم فقد اتخذهم أرباباً مع أرباباً من دون الله عز وجل. ثم قال والقيام - [00:25:39](#)

الحقوق النبوية من الحب أي حب النبي صلى الله عليه وسلم وتقدير النصرة والمتابعة والطاعة وتقديم سنته على كل سنة وقول والوقوف أي مع السنة حيثما وقفت والانتهاء حيث انتهت في أصول الدين وفروعه فلا يتقدم بين يدي الله ورسوله لا بقول ولا [00:25:56](#) -

فعل ولا يشرع تشريعاً إلا ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أيضاً ثم قال وإن اعداءه ثم قال ثم قال رحمة الله تعالى في هذا وتأكد علمه وأنه سبق غایات أي ان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى كان يقف حيث وقفت السنة - [00:26:16](#)  
وينتهي حيث انتهت في اصول الدين وفروعه. فلا يتجاوز الاصول الفروع إلا فلاناً يتجاوز هو الفروع وإنما هو متبع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في بظاهره وباطنه في خفيه وجليله في كلية وجزئيه. كل ذلك هو متبع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر به فضله. ما ظهر أي ما - [00:26:39](#)

ما تميز به شيخ الاسلام وأصبح من الفضلاء بهذا العمل وهو اتباع السنة. والأخذ بالسنة والعمل بالسنة. وتأكد علمه ونمته. وأنه سبق غایات أي مسابق مسارع في مثل هذه في مثل هذا المضارب وهو مضمار اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب ايات - [00:26:59](#)

لا يشق غباره في اتباع السنة ولا تدرك في البحث والافادة اثاره وصدق رحمة الله تعالى فهو كذلك ثم قال وإن اعداءه ومنازعه وخشوف الفضل وشانئه يصدق عليهم المثل السائر بين أهل المحابر والدفاتر حسدو الفتى أذ لم ينالوا - [00:27:19](#)

فالناس اعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قل لوجهها حسداً وبغياناً لهدميهم. وهذا ما فعله اعداء شيخ الاسلام انه شنعوا عليه وكذبوا عليه واقتروا من جهة الاقاويل. ومن جهة الافعال حتى زعموا انه يكفر اه المسلمين. وزعموا ايضاً انه استحل دماء - [00:27:38](#)

المسلمين ووصفوا ان دينه ليس دين محمد صلى الله عليه وسلم. وأنه اتى بقول لم يأت به الاولون. وتواتي بفقهه لم لم يتبقى على عالم وكل هذا من حسدتهم ومن بغيهم ومن آبغضهم لهذه الدعوة المباركة. قال رحمة مما اختصه الله بنا الكرامة - [00:27:58](#)

تسلط اعداء الدين وخصوم عباد الله المؤمنين على مسبته والتعرض لهاته وعيبه. يقول هذا ان مجتمع اعداء من اعداء الدين وما

اختص الله بنا الكرامة تسلط اعداء الدين وخصوم عباد الله المؤمنين - 00:28:19

على مسبته اي ان الذين يبغضونه ويسبونه ويعادونه هم اعداء لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم اما عباد للقبور واما مبتدةة ضلال واما روافض وما شابه هؤلاء وما احسن ما قاله الشافعي ما ارى الناس ابتلوا او ما ارى الناس - 00:28:35

بشتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليزيدهم الله بذلك ثوابا. وهذا الذي قصد الشافعي يقصد به عبد اللطيف اللطيف ان شيخ انما هيأ له من يسبه ويبغضه ويعادييه ويشتمه ليعظم اجره عند الله عز وجل كما عظم اجر الصحابة وتقل - 00:28:55  
موازينهم بسب هؤلاء فان موازين الصحابة لم تنتهي بعد لان كل من يسبهم فان ذلك يصب في ميزان حسناتهم حسنات ويؤخذ من حسنات هؤلاء الفجرة الذين سبوا من كان لهم حسنات وطرحت في موازين الصحابة وان لم يكن لهم حسنات اخذ - 00:29:15  
من السيئات ان اخذ من سيئة الصحابة الا ان كان هناك سيئة وطرحت على اولئك وان لم يكن فان الله يثبيهم على هذا السب رفعة ودرجة عنده سبحانه وتعالى حيث ان سبهم وبغضهم انما هو لاجل الدين وعلى هذا نقول كل من سب لاجل الدين وابغض لاجل تمسكه بالسنة - 00:29:36

وحروب لاجل موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يرفع درجاته. ويعلی منزلته ويرفع ذكره في الدنيا والآخرة وهذا من كرم ربنا سبحانه وتعالى. قال وهذه عبارة ابي الحسن الاشعري ثم قال - 00:29:56

ثم قال وافضل امه ثم قال رحمة الله تعالى وقد ابتدلي يقول ان بكر عمر ابتيلى من طعن اهل الجهة والسفاه بما لا يخفى وما حكيناه عن الشيخ حكاہ اهل المقالات عن اهل السنة والجماعة - 00:30:14

ثم قال وهذه عبارة بالحسن الاشعري في كتاب القناة الاسلاميين واختلاف المصلين حيث قال ابو الحسن جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار وبالله وملائكتي وكتبي ورسلني وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله لا يرد من ذلك شيئا والله تعالى الا واحد - 00:30:29

فرد صمد لم يتخد صاحبة ولا ولدا. وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف؟ كما قال لما خلقت بيدي - 00:30:49  
وكما قال بل يد مسوطتان ويريد بهذا ان هذا الاعتقاد الذي ذكره الاشعري فيما وافق به اهل السنة هو ايضا ما يعتقد شيخ الاسلام رحمة الله تعالى اهل الحديث من اصحاب ويعتقد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الاقرار وبالله وملائكته ومن اثبات اسماء الله وصفاته ومن ذلك اثبات استواء رب - 00:31:09

على عرشه ومن ذلك اثبات اليدين لله عز وجل ومن ذلك اثبات الوجه له سبحانه وتعالى وان اسماء الله لا يقال فيها انها غيره. وانما هي دلالات على ربنا سبحانه وتعالى. فالاسماء انما هي دلالات على ذات الله عز وجل - 00:31:29  
والاسماء اسماء الله هي من جهة الدلالة متراداة ومن جهة المعاني متباعدة. فدلالتها كلها تدل على ذات واحدة هي ذات ربنا سبحانه وتعالى واما معاني الاسماء فان لكل اسم منها معنى لا يكون لمعنى الاسم الاخر فالرحمن ليس كالقهار وهو ما في الدلالة يدلان - 00:31:46

على ذات واحدة الا ان الرحمن يدل على كثرة رحمته سبحانه وتعالى والقهار يدل على قوته وقهره سبحانه وتعالى واما قول اهل الباطل ان اسماء الله غيره ولذلك قالوا ان اسماء الله مخلوقة. وان اثبات الاسماء يدل على على تعدد الاله. هذا كله - 00:32:06  
من اقوال اهل الباطل الباطلة وانما اهل السنة يقولون ان اسماء الله هي دلالة على ذات الله عز وجل من جهة الاسماء وهي من جهة معاني مترادفة فكل اسم يدل على معنى لا يدل عليه الاسم الاخر. واقروا ان لله علما واثبتو علم الله عز كما قال تعالى انزله بعلمه - 00:32:25

اقروا كما قالت وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه فاثبتو العلم لله واثبتو السمع والبصر ولم ينفوا ذلك من نفث معتزلة واثبتو لله القوة كما قال تعالى او لم يروا ان الله الذي خلقه اشد منهم قوة وقالوا انه لا يطوي الارض من خير ولا شر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة الله تعالى كما قال تعالى وما تشاوؤن الا - 00:32:45

ان يشاء الله سبحانه وتعالى يريد بهذا ان الشيخ يثبت ما اتبته الله ورسوله ويثبت ما اتبته اهل العلم وكما نقل ابو الحسن الاشعري عن ائمة اهل السنة واهل الحديث انهم يثبتون ذلك كله. وشيخ الاسلام على هذا المنهج وعلى هذا الطريقة. اثبات الاسماء واثبات الصفات واثبات العلم واثبات - 00:33:06

والبصر واثبات مشيئة الله عز وجل وان وان ما شاء الله كان وان ما لم يكن الا ما شاء ربنا سبحانه وتعالى. وكما قال يسلمون ما شاء الله كانوا ما لم يكن - 00:33:26

وقالوا ان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا قبل ان يفعله او يكون احد يقدر على ان يخرج عن علم الله او ان يفعل شيئا علم الله انه لا يفعل ولا يمكن ذلك - 00:33:40

لا يمكن ل احد ان يفعل شيئا لم يأذن الله به ولن يفعلن شيئا لم يعلمه ولا يكون هناك شيء لا يعلمه الله عز وجل فكل ما يكون في هذا الكون - 00:33:50

علمه الله وكل ما يكون في هذا الكون فقد شاءه الله وكل ما يكون في هذا الكون فان الله هو خالقه سبحانه وتعالى واقروا انه لا خالق الا الله وان اعمال العباد خيرها وشرها ايمانهم وكفرهم خالقه ربنا سبحانه وتعالى وان العباد لا يقدر ان يخلقوا شيئا وان - 00:34:00

ان الله تعالى وفق المؤمن لطاعته وخذل الكافرين بمعصيته ولطف للمؤمنين وهذا من توفيق الله عز وجل ان الله عز وجل شاء لاهل الايمان الایمان ووفقا لهم له واحب ايمانهم ورضي عنهم ايمانهم واما الكفار شاء الله لهم ان يكفروا - 00:34:20

لهم ولم يوفقا لهم لطاعته. ومع خذلانهم لم يظلمهم سبحانه وتعالى. بل عاملهم بما علم فيهم. فالله حكم على هؤلاء بالكفر لعلم انهم يكفرون وحكم على هؤلاء بالایمان لعلم انهم مؤمنون وتفضل على هؤلاء بتوفيقه وحرم اولئك بعدهم وخذلهم - 00:34:41

الایمان والطاعة ولو شاء الله لامن من في الارض كلهم جمیعا. ولكن الله يمن على من يشاء ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم قال وان الخير والشر بقضاء الله وقدره ويؤمنون بقضاء الله وقدره خيره وشره حلوه ومره ويؤبى انهم لا يملكون لانفسهم نفعا -

00:35:01

ولا ضر الا ما شاء الله. فطاعة المطيع هي بعلم الله وتوفيق الله. ومعصية العاص هي بعلم الله هي بعلم الله عز وجل سبحانه وتعالى وهو الذي انشأها وهو الذي خلقها سبحانه وتعالى ويقولون ان القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ من من - 00:35:22

من من اقوال المبتدعة فان اهل السنة يقولون القرآن كلام الله القرآن كلام الله غير مخلوق. ولا يقفون فيه ولا يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة بل يقطعون ويجزمون انك لا ان القرآن من كلام الله وان كلام الله غير مخلوق واما من - 00:35:42

قال بالوقفة ومبتدع ضال جهمي. ومن قال الفاضل بالقرآن مخلوق فهو جهمي ضال فلا يقال لكم بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق ويقولون ان الله تعالى يرى بالابصار حقيقة يراها المؤمن بابصارهم حقيقة كما - 00:36:02

يرون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ويراها المؤمنون في الجهنات ولا يراها الكفار ابدا ولا المنافقون ايضا لان الكفار والمنافقين حجبهم الله عز وجل كما قال تعالى كلانا من ربهم يومئذ لمحم gioion. والحجب هو عدم الرؤية - 00:36:19

وان الذي يرى ربنا هم اهل الایمان يرونوه في العرصات ويرونوه في الجهنات وهم في رؤية لا يتفاوتون في رؤيتهم فمنهم من يراها غدوة وعشية ومنهم من يراها كل سبتة. وان موسى عليه السلام سأله سأل الله سبحانه وتعالى الرؤيا في الدنيا وان - 00:36:39

الله سبحانه وتعالى تجلى للجلب فجعله دكا فاعلم اذا كانه لا يراها في الدنيا بل لا يراها بل يراها في الآخرة واهل السنة مجتمعون على ان الله لا يرى في الدنيا. وان الله عز وجل لا يراها احد من اهل الدنيا ابدا. وانما وانما - 00:36:59

يرى بعد الموت وانما يرى في عرصات القيامة ويرى في الجهنات. واما في الدنيا فان الله لا يراها احد. ولذلك نص اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربها لم يرى ربها وانما نور نور رأى نوره سبحانه وتعالى وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم نور انا -

00:37:17

ثم اخذ يقرر ويذكر ما عليه الشقال ولم يكفره احدا من اهل القبلة فاهل السنة لا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنب . والمقصود بذنب هو بكبيرة من كبائر الذنوب لا يكفر بها . وقد فسر هذا الذنب - 00:37:37

كتحو الرزنا والسرقة وما اشبه ذلك من الكبائر . واما عبادة لا يكفرون بذنب على الاطلاق فليست بصحیحة . فالکفر ذنب والشرك ذنب . ولكن مراد بالذنب الذي لا يكفر به وما دون الكفر والشرك بالله عز وجل كالزناء واللواء والسرقة والخمر وما شابه ذلك من الكبائر المحرمة واكل الريا - 00:37:53

فان اهل السنة لا يكفرون بهذه الكبائر وانما يرون ان مرتکبى الكبائر هم مؤمنون بایمانهم فساق بکبیرتهم ایمانهم بهذه الكبائر وهم تحت مشیئۃ الله مع توعد الله لهم ان شاء الذنب ان شاء غفر لهم . قال وهم وهم بما معنی الایمان مؤمنون وان ارتكبوا الكبائر - 00:38:13

الایمان عنده هو الایمان بالله وفسر الایمان بان الایمان بالله وملائكته وكتب رسالته والقدر خيره وشره وحلو مرره وان ما اخطاهم لم يكن ليصيبهم وان ما لم يكن ليخطئنا . والاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله وما جاء في الحديث . وهو اقام الصلاة ایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت . وقرر ايضا ان القول - 00:38:36

أهل السنة ان الاسلام والايمان متغايران فالاسلام والايمان يدلان على معنيين مختلفين الا ان الاسلام يستلزم الايمان والايمان ايضا يستلزم الاسلام ولا يصح ايمان بلا اسلام ولا يصح اسلام بلا ايمان . واما عند جمعهما عند اجتماعهما فان - 00:38:56

ما يكون له معنی الاسلام يكون له معنی فهمها يفترقان ويجتمعان اذا افترقا اجتمعا اذا اجتمعوا افترقا اذا ذكر الاسلام وحدة دخل فيه المؤمنون اذا ذكر الايمان وحدة دخل فيه المسلمين اذا ذكر الاسلام والايمان معه افاد الاسلام - 00:39:16

ففداد الاسلام شيئاً وهو الاعمال الظاهرة وفداد الايمان الاعمال الباطنة . ولذا قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . فالزاني ومرتكب الكبائر سلب اسم الايمان المطلق وبقي معه مطلق الايمان فهو فاسق بکبیرته مؤمن بایمانه بخواء ينتقل من - 00:39:35

ایمانی الى الاسلام فالمسلم هو الذي اتى باصل الايمان وبقي على وبقى في دائرة الاسلام . والمؤمن الايمان المطلق هو الذي فعل ما امر الله به ورسوله وترك ما حرم الله ورسوله صلی الله عليه وسلم . ولا فدرجة الايمان اعلى من درجة الاسلام - 00:39:55

ويقررون بان الله مقلب القلوب ويقررون بشفاعة رسوله صلی الله عليه وسلم وان لاهل الكبائر من امته وبعد заб القبر وان الحوض حق والصراط حق والبعث وان حق والصراط احق والبعث بعد الموت حق والمحاسبة من الله للعباد حق - 00:40:15

والوقوا بين الله حق ويقول بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص هذا اهل السنة يقررون ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون الايمان مخلوق غير مخلوق لان من الايمان ما هو من ما هو من كلام الله عز وجل فما كان من كلام الله عز وجل فهو ليس بمخلوق - 00:40:31

وما كان من افعال العبد وما كان من اقواله وما كان من قراءة القرآن وذكر الله الذي هو في القرآن فانه يكون مخلوقاً تبع - 00:40:50

مخلوق ويقول اسماء الله هي هي الله اي هي دالة على الله عز وجل . ولا يشهدون على احد من اهل كتاب النار بل يخافون عليه العذاب ويخافون ان يناله الوعيد الذي توعدهم الله به وهم مع ذلك يقولون لهم تحت مشیئۃ الله ويجمعون ايضاً ان مآل اهل الكبائر هو - 00:41:00

جنة ان مآل اهل الكبائر الجنة وان جنس اهل الكبائر يدخلون النار وان دخل جنسهم النار فانهم لا يدخلون فيها بل يدخلون ما شاء الله يدخل ثم يخرجهم الله عز وجل بعد ما يكونوا ظباير فحما ويلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حمیل السیل - 00:41:20

بالجهنميين في رفع الله ذلك عنهم ويدخلون الجنة بعد ذلك . قال وينکرون الجدل والمراء في الدين ولخصوم القدر والمناظرة فيما تنازع فيه اهل الجدل ويتنازعون فيه وهذا هو مذهب اهل السنة انهم يكرهون الجدل والمراء والمنى والخصوم في الدين . وادا -

احتاج اهل السنة منارة اهل الباطل فانهم لا يشهرون ذلك ولا يظهرون وانما تكون مناظرتهم في في مناظرتهم على قدر الضرورة وال الحاجة اما في ابطال باطل او احقاق حق والا لا يناظرون ولا يجادلون ولا يخاصمون وانما حالهم اننا عرفنا الحق فاتبعناه وانت ايهما

00:41:57 -

الزايغ فابحث عن الحق حتى تجده. لكن مع ذلك اذا احتاج العالم واحتاج الى سنة مناضلة للباطل فانهم يناظرون فيما بينهم ولا يظهرون فتلك المناظرة ولا يعلنونها حتى لا يتاثر بها اهل السنة فان الشبه خطافة والقلوب لقاقة فيما يتناول فيه اهل الجدل -

00:42:17

التنازع فيه من دين للتسلیم للروايات الصحيحة ولما جاءت به الاثار التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك وسلم. ولا يقولون كيف ولا لما؟ اي لا يقولون كيف؟ من جهة كيف -

00:42:37

ما يتعلق بصفات الله كيف يستوي ربنا او كيف لا يقول كيف ولا لما امر الله بهذا وانما يقول سمعنا وانما يقول سمعنا واطعنا لان ذلك بدعة ويقولون ان الله لم يأمر بالشر اي ليس في اوامر الله وليس في افعال الله شر. وان وان -

00:42:51

الخير كله بيد الله والخير كله اليه والشر ليس اليه سبحانه وتعالى. وهو الذي خلق كل شيء فيدخل الشر في عموم خلق الله عز وجل لان الله خالق كل شيء. اما من جهة افعال الله فلا شر فيها ايضا. وكما قال هنا لا يأمر بالشيء بل

اوامرها -

00:43:11

كلها خير ولا ينهى الا عن شر او ما هو غالبه الشر او ما هو غالبه شر. فكل ما امر الله عز وجل به ورسوله فهو خير محض او خير واكثر من شره. وكل ما نهى عنه ربنا ورسوله فاما يكون شرا محضا او شره اكثرا من خيره. ويعرفون -

00:43:32

وحق السلف الذين اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه ومراده ان الشيخ على معتقد اهل السنة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو يحبهم ويترضى عنهم ويدعوا لهم ويعرف ساقبتهم وفضلهم ويستكثرون عما شجر بينهم ولا يثير ولا يثير ذلك بين الناس ولا يظهره ويقدم ابا بكر ثم عمر ثم

00:43:52

عثمان ثم علي ويرى ان افضلهم هم الاربعة الخلفاء وبقية العشرة ثم اهل العقبة ثم اهل احد ثم من اسلم الفتح ثم من اسلم بعد الفتح. فيفترضون عنهم جميعا ويستكتون عما شجر بينهم. وايضا -

00:44:12

اه ويصدقون بلحيته جاءت ويصدقون ايضا بالاحاديث التي جاء في نزول الله الى السماء الدنيا. وان الله ينزل حقيقة الى السماء الدنيا. واذا نزل كل شيء تحته سبحانه وتعالى ينزل على الصحيح ولا يخلو منه عرشه سبحانه وتعالى كما قال المحققون اهل السنة بل ينزل وهو على عرش سبحانه -

00:44:30

واذا نزل السماء الدنيا فكل شيء ايضا يكون تحته سبحانه وتعالى فيؤمن بذلك وان الله ينزل الى الدنيا فيقول هل من كما جاء بالحديث عن ويأخذون بالكتاب والسنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شفارة -

00:44:53

الى الله والرسول ويرون اتباع من سلف من ائمة الدين والا يبتدعوا في دينهم ما لم يأذن به الله ويقررون ان الله تعالى يجيء يوم القيمة كما قال تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. اي انهم يثبتون مجيء الله ويثبتون اتيانه وان الله يجيء حقيقة الى الى يأتي -

00:45:10

حقيقة يوم القيمة ليفصل بين اهل الموقف يفصل بينهم سبحانه وتعالى واذا جاء واتى صعق كل من في ذلك المقام الا موسى عليه السلام فانه قد صعق قبل ذاك عندما تجلى ربه للجبل سبحانه وتعالى ثم قال ويرون العيد والجمعة خلف كل امام بر وفاجر ما دام انه في دائرة -

00:45:30

الاسلام ما دام الایمان في دأة الاسلام فانهم يرون صحة العيد والجمعة خلفه ويصلون خلف كل امام كان برا او فاجر المسح على الخفين خلافا للخوارج والمعتزلة. فالخوارج المعذلة يرون المسعى الخفين. ويرونه في الحظر والسفر خلافا لمن ذهب الى انه خاص في السفر -

00:45:56

الحظر واما عامة السنة فيثبتون المسح بالحظر والسفر ويثبتون فرض الجهاد المشركين وان الجهاد مما فرضه الله عز وجل وهو جهاد دفع وجهاد طلب. وان جهاد الدفع متبعن على كل مسلم وجهاد الطلب شروطه التي يشترطها - 00:46:16

العلماء الى ان قال رحمه الله تعالى ويصدقون بخروج الدجال وان الدجال يخرج في اخر الزمان وهو من اكبر الفتنة التي تمر على اهل الاسلام فما خلق الله فتنه منذ خلق ادم الى قيام الساعة اعظم من فتنة الدجال. وان الله يخرج عيسى عليه السلام - 00:46:35

في زمان ينزل عيسى في زمانه ويقتل عيسى سمي الدجال في باب لدأ يطعنه طعنة ويثبتون ايضا ويؤمنون بمنكر ونكير وهم ملكان ان يسألان الميت في قبره من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ويؤمن بالمعراج وهو ان الله - 00:46:55

عرج بنبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة وكلمه ربه سبحانه وتعالى والرؤيا في المنام يثبتون ايضا ان وان الرؤيا حق وان رؤيا الصالحة جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة. وان الدعاء للموتى لموتى المسلمين انه يصلهم وينفعهم اذا كانوا من المسلمين. والصدقة عنهم جائزه - 00:47:13

بالاجماع وان الصدقة والدعاء واعمال البر تنفع الاموات خاص اما الصدقة والدعاء فهذا محل اجماع بين العلماء واما غير الاعمال صالحة والصحيح انها تصلهم وينتفعون بها اذا كانوا من اهل الاسلام. قال وان الساحر كافر والساحر الذي - 00:47:33

يقوم يقوم سحره على الشرك بالله عز وجل او على عبادة غير الله عز وجل او على اعتقاد علم الغيب في اعتقاد علم الغيب طيب وان الكواكب او او ان تنفع وتضر فهذا كافر باجتماع المسلمين. وان السحر حقيقي وكائن موجود. وان منه ما يقتل ومنهم - 00:47:52

ما يمرض ومنه ما هو حقيقة ومنه ما هو خيال هذا عند اهل السنة ويسرون ان السحر له حقيقة وانه يمرض ويسمى. قال ويرون الصلاة على كل من مات من اهل القبلة فكل من مات من اهل الاسلام فان من مذهب اهل السنة ومن معتقد السنة انهم يرون الصلاة عليه ولو مات وهو مرتكب - 00:48:12

الكبار ولو ماتوا هو قاضي نفسه فانه يصلی عليه عامة المسلمين قد يترك الصلاة عليه من له شأن كالامراء والعلماء لكن بقية الناس يصلون على كل على كل من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله ومن اهل الاسلام - 00:48:32

ويقررون بان الجنة والنار مخلوقتان وانهما لا تفليان وهذا باجماع السنة الجنة والنار مخلوقتان الان وهم لا تفنيان بالاجماع وان من مات مات باجله وكل من سواء قتل او مات آآ سواء قتل او مات سكتة او مات بمرظ فانه مات - 00:48:49

والمقتول قصاصا لا يسبق اجله والمقتول قصاصا لا يسبق اجله. بل المقتول بالقصاص وغيره لا يسبق اجله. فالله اجل جعل اجر يموت بالقصاص وجعل اجل يموت قتلا وكل يموتون باجل لاجل الذي اجله الله لهم ولا يسبق احد اجله ولا يتأخر احد عن - 00:49:09

اجله وان الارزاق من قبل الله تعالى يرزقها عبادة حلالا كانت او حافاك فجميع الارزاق هي من عند الله سواء كانت حلالا او حراما فالسارق يسبق هذا من رزق الله عز وجل. والذي الذي يسعى ويعمل عمل مباحا ويأتيه رزقه. هذا ايضا من رزق الله الا ان هذا يثاب في طلب - 00:49:29

وذاك يعاقب على سرقه واخذه. وان الشيطان يوسر على الانسان ويشكك ويخبطه ان الصالحين قد يجوز ان يخضم الله تعالى بآيات وتسنم هذه بالكرامات واهل السنة يثبتون الكرامات وهي كرامات يجريها الله عز وجل على ايدي اولياء - 00:49:51

عند الحاجة اليها والكرامة تفارق المعجزة فان المعجزة من خصائص الرسل والانبياء والكرامة تكون للانبياء ولغيره من الصالحين قال وان السنة لا تنسخ القرآن هذا فيه خلاف. هناك علما يرى ان السنة تنسخ القرآن لكن هذا الخلاف لا ثمرة له - 00:50:11

لا يوجد ولا يوجد شيئا من القرآن نسخته السنة. بل كما قال الشافعي ما من شيء نسخة بالقرآن الا وناسخه في القرآن. وما من شيء نسخ خمس سنة والا ناسخه في السنة ومن مثل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده قال ان هذه ناسخة للمواريث في القرآن - 00:50:32

نقول قد بين الله عز وجل ذلك في آية المواليد قد بين الله ذلك في آية المواريث ودل على ان الناسخ في الوصية هو القرآن ليست وليست السنة لأن العلم من يرى ان قوله لا وصية لوارث نسخت - 00:50:52

نسخة الوصية في القرآن والذي نسخ الوصية بالقرآن هي آية المواريث وليس هذا الحديث. فعلى هذا نقول لا يوجد نسخ لنسخ القرى بالسنة لا يوجد له مثال يعتمد عليه وانما الصحيح ان الذي ينسخ القرآن هو القرآن والمسألة خلاف بين اهل السنة وان الاطفال امرهم الى الله. والذي عليه اهل السنة اما اهل الاسلام - 00:51:08

اطفال المسلمين فهذا بالاجماع هم في الجنة. وانما الخلاف في اولاد المشركين. وال الصحيح من اقوال العلم في ذلك ان اولاد المشركين اذا في الآخرة الذي لم تبلغهم الذين ماتوا وقبل الحشر انهم في الجنة مع المسلمين - 00:51:32

ثم قال رحمة الله تعالى ثم قال وان الله عالم العباد عاملون وكتب انذاك يكون وان له بيد الله ويرون الصبر على على حكم الله والأخذ ما امر الله - 00:51:52

عن ما نهى الله عنه اخلاص العمل والنصيحة للمسلمين ويدينون ويدينون بعبادة الله في العبادين والنصيحة لجماعة المسلمين واجتناب الكبا والزنا وقول الزور المعصية والفخر الكبير والخيزرا والازراء على الناس والعجب ويرون مجال كل داع الى بدعة السنة انهم يجانون المبتدة ويجانون دعاتهم - 00:52:04

من اظهر بدعته وبين له ذلك فاصل عليهها فان من فان اهل السنة يرون هجره والتبعاد عنه حتى لا تمرط القلوب بمخالطة والتشاغل بقراءة القرآن وكتابة الاثار والنظر مع التواضع والاستكانة وحسن الخلق وبذل المعروف - 00:52:24

وكف الاذى وتترك الغيبة والنميمة والسعيدة تفقد المأكل والمشرب اي يتقد ماكل ومشربه ان يكون ماكله حلال ومشربه حرام ان يكون ماكله حلال ومشربه حلال وان يجتنب الحرام من المأكل والمشرب فان المأكل الحرام والمشرب الحرام - 00:52:44

سبب في آآ عدم اجابة الدعاء وسبب في فساد القلوب وعدم صلاحها فاذا تغنى الانسان بالحرام الحرام فان ذلك يضر بقلبه ولا يستجيب ربنا دعاه. فااهل السنة جمعوا بين حسن الاعتقاد - 00:53:05

وبين حسن الاخلاق. فاتوا ايضا كما اتوا بالمعتقد الصحيح في اعتقادهم ايضا اتوا بالاخلاق الحسنة من جهة الكرم والحلم والانانية والصدق وعدم الكذب والغيبة والنميمة وعدم السعاية بالفساد في الارض - 00:53:25

هذه جمل من معتقد اهل السنة والجماعة وشيخ الاسلام على هذا المعتقد وكذلك ابناءه واحفاده تلاميذه كلهم على معتقد اهل السنة والجماعة ولم يخرج احد منهم عن عقيدة السلف الصالح رحمهم الله تعالى اجمعين. وغفر الله لهم وجمعنا بهم في جنات النعيم والله تعالى اعلم واحكم - 00:53:45

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد رحمهم الله تعالى وامرأة في الدين هل المرأة والجدال والمناظرة لها شروط هنا لابد ان يكون المناظر يكون عالما بشريعة الله عز وجل. وسنة بالكتاب والسنة - 00:54:12

عالم باقوال اهل العلم فلا ينظر الجاهل. وايضا من شروطها الا تكون المناظرة امام عوام المسلمين حتى لا تقع في قلوب العوام شيء من تلك الشبه وثالثا يكون هدف المناظرة اظهار الحق ورد الباطل - 00:54:37

ودفع هذا الخصم اما اذا يكون هناك فائدة فلا ينظر. اذا علم ان هناك منفعة وفائدة في مناظرة هذا الباطل انه سيهتم خلق كثير من اتباع ذلك الضال. فهنا مع ان تكون المناظرة بينه وبينهم هم. دون ان دون ان يظهرها بين المسلمين وبين اهل السنة - 00:54:55

- 00:55:17 -